الفروع وتصحيح الفروع

إلا أقتله فأذهبت كلمتي غضبة فقال أتفعل لو أمرتك قال نعم قال لا واﷲ ما كان لبشر بعد النبي صلى اﷲ عليه وسلم اسناده جيد .

والدفن في البنيان مختص بالنبي صلى اﷲ عليه وسلم في الصحيحين عن عائشة رضي اﷲ عنها لئلا يتخذ قبره مسجدا وقال جماعة لوجهين أحدهما قوله يدفن الأنبياء حيث يموتون .

روى الإمام أحمد عن أبي بكر مرفوعا لم يقبر الا حيث قبض والثاني لئلا تمسه أيدي العصاة والمنافقين قال ابو المعالى وهو ظاهر كلام غيره وزيارة قبر الرسول مستحبة للرجال والنساء .

وقال ابن الجوزي على قول أكثر المفسرين في قوله تعالى ! ! المدثر 6 لا تهد لتعطى أكثر هذا الأدب للنبي صلى اﷲ عليه وسلم خاصة وأنه لا إثم على أمته في ذلك قال أحمد خص النبي صلى اﷲ عليه وسلم بواجبات ومحظورات ومباحات وكرامات .

وروى ابو داود من حديث عائشة رضي اﷲ عنها أنه عليه الصلاة والسلام كان يصلي بعد العصر ركعتين وينهى عنها فلذا ذكر جماعة أنه خاص به واختاره ابن عقيل في بقية الأوقات ذكره ابن الجوزي في الناسخ ولأحمد معناه من حديث لأم سلمة .

وروى ابن عطية الخبرين وأجاب بأنه كان خاصا به وكذا أجاب القاضي وغيره وقال ايضا ويحتمل ان النبي صلى اﷲ عليه وسلم كان مخصوصا بوجوب الركعتين وجائز فعل الواجبات بعد العصر ولأحمد ومسلم وأبي داود عن عبد اﷲ بن عمرو وأنه رأى + .

(تنبيه) قوله في الخصائص روي عن ابي بكر مرفوعا لم يقبر الا حيث قبض انتهى صوابة لم يقبرنبي بزيادة نبي فهذه اثنتا عشرة مسألة قد من اﷲ تعالى بتصحيحها